



هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة التاسعة عشرة

مقاومة مضادات الميكروبات - نتائج استقصاءي مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن استخدام مضادات الميكروبات في وقاية النباتات

البند 1-16 من جدول الأعمال

(من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات)

مقدمة

- [1] تعتبر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) أنّ مقاومة مضادات الميكروبات¹ هي قدرة الكائنات الحية الدقيقة على البقاء أو النمو في ظلّ وجود عقاقير مصمّمة لكبحها أو قتلها. وتُستخدم هذه العقاقير، التي تُدعى مضادات الميكروبات، لعلاج الأمراض المعدية الناشئة عن الكائنات الحية الدقيقة، مثل البكتيريا والفطريات والفيروسات والطفيليات الأولية.
- [2] وفي الحقيقة، عندما تصبح الكائنات الحية الدقيقة قادرة على مقاومة مضادات الميكروبات، غالبًا ما تصبح العلاجات المعيارية غير فعّالة، وفي بعض الحالات، لا يمكن لأيّ عقاقير أن توفر علاجًا فعّالًا. وبالتالي، تفشل المعالجات. وهذا يؤدي على زيادة المرض والوفيات بين الإنسان والحيوان والنباتات. وفي مجال الزراعة، يؤدي ذلك إلى خسائر في الإنتاج، ويضر بسبل العيش، ويعرّض الأمن الغذائي للخطر.
- [3] ولذلك، وبالنظر إلى الحاجة إلى بيانات حالية حول مدى مقاومة مضادات الميكروبات في الصحة النباتية، طلبت هيئة تدابير الصحة النباتية (المهيمّة)، في عام 2023، من أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية) النظر في أفضل السبل لإجراء دراسة لتحسين فهم طبيعة ونطاق المخاطر المرتبطة بمقاومة مضادات الميكروبات في سياق الصحة النباتية، بما في ذلك مقاومة مبيدات الفطريات.

¹ الصفحة الإلكترونية لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات: <https://www.fao.org/antimicrobial-resistance/background/what-is-it/en/>

[4] وأعدت أمانة الاتفاقية الدولية استقصاءين لمرصد الاتفاقية الدولية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، وكان الهدف من الاستقصاء الأول جمع البيانات بشأن استخدام المضادات الحيوية في وقاية النباتات من أجل تحديد المنتجات التي يستخدمها مجتمع الاتفاقية الدولية، وبشأن المحاصيل التي تُستخدم فيها والآفات التي تُستخدم ضدها، فضلاً عن الكميات المقدرة ومجالات الاستخدام. وتمثل الهدف من الاستقصاء الثاني في جمع البيانات عن استخدام مبيدات الفطريات في وقاية النباتات بعد مجموعة من الأسئلة.

[5] ونظرًا إلى أن البيانات الواردة في استقصاءي مرصد الاتفاقية الدولية هي فقط تلك التي تشاركها رسميًا جهات الاتصال الرسمية للاتفاقية الدولية، ونظرًا إلى مدى التعقيد الذي يكتنف تحديد أصل مقاومة مضادات الميكروبات، أوصت أمانة الاتفاقية الدولية بأن تقتصر هاتان الدراستين على استخدام مضادات الميكروبات فقط.

[6] وفي أبريل/نيسان 2024، قدمت أمانة الاتفاقية الدولية إلى الهيئة في دورتها الثامنة عشرة النتائج الأولية لاستقصاءي الاتفاقية الدولية بشأن المضادات الحيوية ومبيدات الفطريات المستخدمة في وقاية النباتات. وأشارت النتائج إلى أن عدد البلدان التي تستخدم المضادات الحيوية في وقاية النباتات كان منخفضًا مقارنة بالبلدان التي تستخدم مبيدات الفطريات. وهذا أمر يمكن تفسيره لأن مبيدات الفطريات هي من بين الفئات الكيميائية الأكثر استخدامًا في وقاية النباتات.

[7] ولجمع بيانات أكثر تمثيلًا، طلبت الهيئة توسيع نطاق هذين الاستقصاءين² لأن 76 من البلدان فقط ردت على الاستقصاء بشأن استخدام المضادات الحيوية، وردّ 47 بلدًا على الاستقصاء بشأن مبيدات الفطريات.

الاستقصاء بشأن استخدام المضادات الحيوية في وقاية النباتات

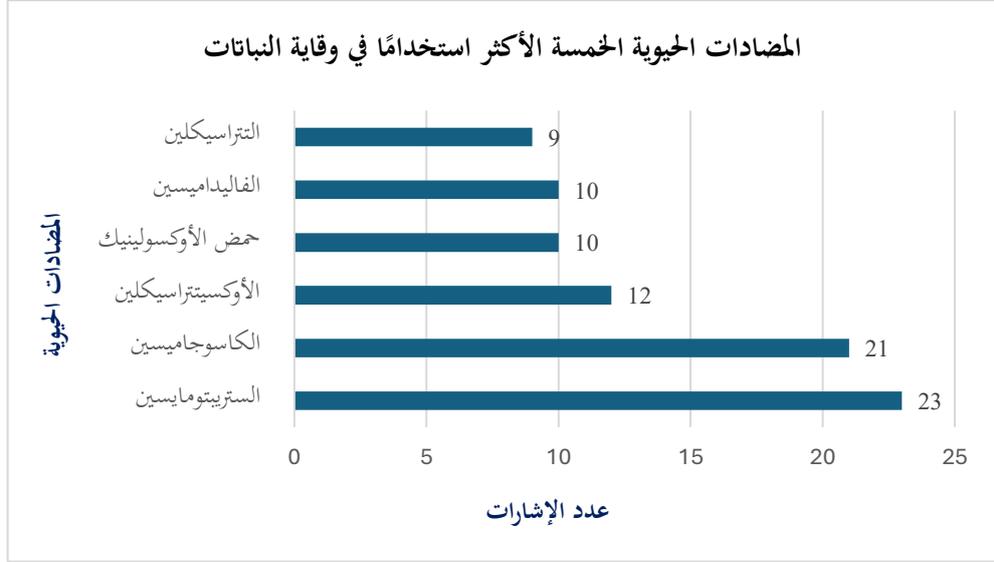
[8] افتُتح الاستقصاء الأول بشأن استخدام منتجات المضادات الحيوية في وقاية النباتات خلال الفترة من مايو/أيار إلى يوليو/تموز 2023. وتضمّن خمسة أسئلة بشأن استخدام 11 منتجًا من منتجات المضادات الحيوية، والمحاصيل و/أو الآفات التي تستهدفها، وكذلك الكميات المقدرة المستخدمة.

[9] وعملاً بقرارات الهيئة والخطوط التوجيهية لمكتب الهيئة، أُعيد إطلاق الاستقصاء في الفترة من 25 نوفمبر/تشرين الثاني إلى 10 يناير/كانون الثاني 2025، مع الإبقاء على نفس هيكل الاستبيان ولكن بخفض عدد المحاصيل والآفات المدرجة في الاستقصاء، استنادًا إلى نتائج المرحلة السابقة من الاستقصاء.

[10] وفي النهاية، ردّ خمسة وثمانون (85) بلدًا على استقصاء الاتفاقية الدولية بشأن استخدام المضادات الحيوية في وقاية النباتات. ومن هذه النتائج النهائية، أكد 29 بلدًا فقط (34 في المائة) على استخدام المضادات الحيوية في وقاية النباتات. وبناءً على ذلك، فإن 66 في المائة ممن ردّ على الاستقصاء لا تستخدم المضادات الحيوية في وقاية النباتات. وإن تمديد مدته سمح لسبعة (7) بلدان جديدة بتقديم ردود، إضافة إلى البلدان التي حدّثت ردودها السابقة على هذا الاستقصاء.

² تقرير الدورة الثامنة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية:

https://assets.ippc.int/static/media/files/publication/ar/2024/07/NP354_CPM_18_Final_Report_ar.pdf



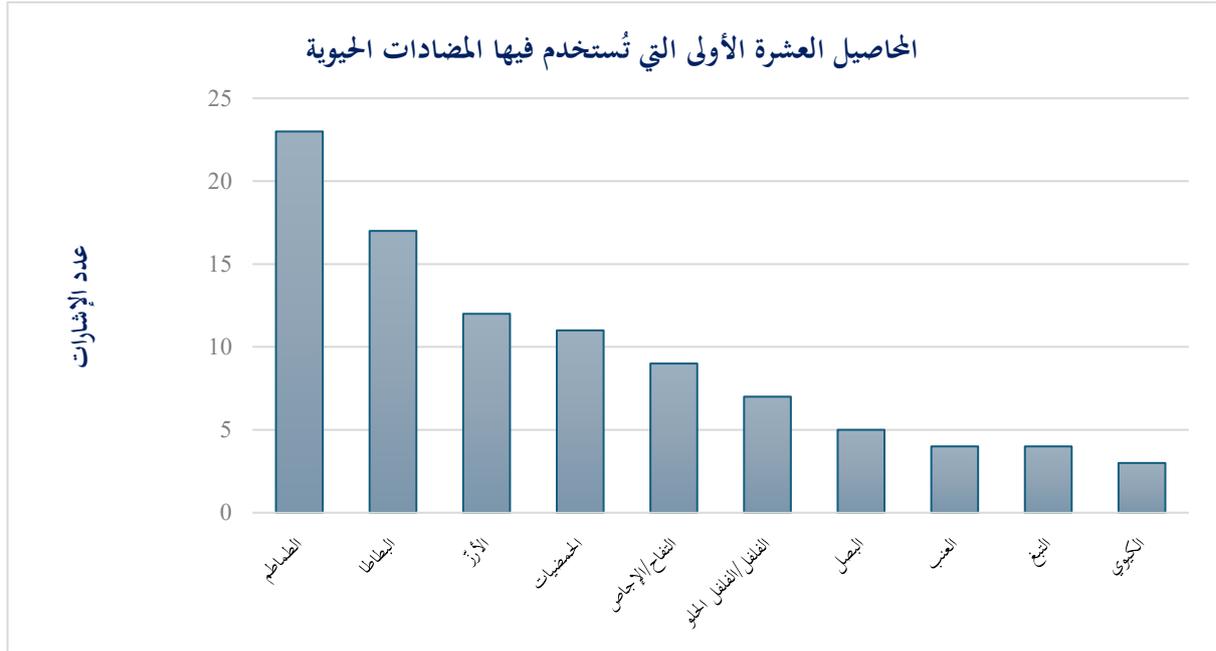
الشكل 1- المضادات الحيوية الخمسة الأكثر استخدامًا في وقاية النباتات

[11] يبيّن الشكل 1 المضادات الحيوية الخمسة (5) الأكثر استخدامًا على أساس الردود الإيجابية الواردة وهي: الستربتوميكسين (Streptomycin) (79 في المائة)، والكاسوجاميسين (Kasugamycin) (72 في المائة)، والأوكسيتتراسيكلين (Oxytetracycline) (41 في المائة)، وحمض الأوكسولينيك (Oxolinic Acid) (34 في المائة)، والفاليداميسين (Validamycin) (34 في المائة)، والتتراسيكلين (Tetracycline) (31 في المائة). وأكّدت هذه النتائج الاتجاه الملاحظ في عام 2024 عند ظهور النتائج الأولية، وهو أنّ استخدام المضادات الحيوية في وقاية النباتات منخفض نسبيًا.

[12] وإنّ نتائج الاستقصاء تتسق مع تلك الواردة في منشور المنظمة حول "معالجة مقاومة مضادات الميكروبات في الأغذية والزراعة"، الذي صدر في يناير/كانون الأول 2024.³ وأكّدت الدراسة أنّ مقاومة مضادات الميكروبات، بالإضافة إلى أثرها المباشر على صحة الإنسان والحيوانات، تشكّل بعض المخاطر بالنسبة إلى النظم الزراعية والغذائية وسلامة الأغذية والأمن الغذائي وسبل العيش والاقتصادات. وتشير التقديرات إلى أن أكثر من 70 في المائة من جميع مضادات الميكروبات المباعّة في جميع أنحاء العالم تُستخدم على الحيوانات التي تُربى من أجل الأغذية (Van Boeckel وآخرون، 2017).

[13] وأشارت البلدان إلى استخدام المضادات الحيوية في طائفة واسعة من المحاصيل، ولا سيما الخضروات والفاكهة المصنّفة حسب الحجم: الطماطم والبطاطا والأرز والحمضيات والتفاح والإجاص والفلفل والفلفل الحلو والبصل والعنب والتبغ والكيوي، على النحو المفصّل في الشكل 2. وأكّدت النتائج أن المضادات الحيوية المذكورة أعلاه هي الأكثر استخدامًا في محاصيل الطماطم والبطاطا والأرز والحمضيات.

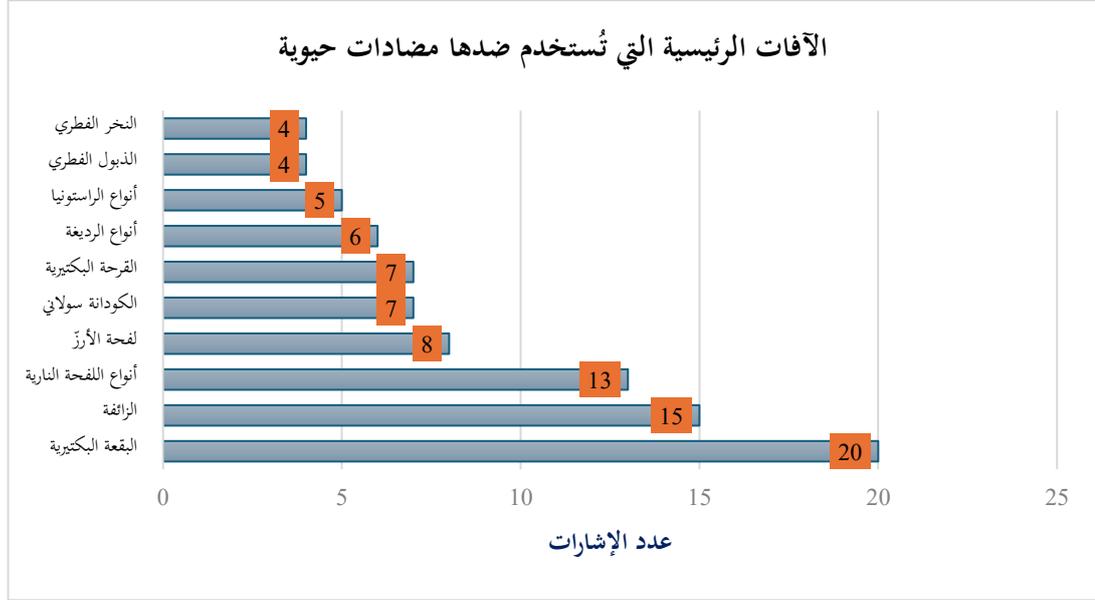
³ معالجة مقاومة مضادات الميكروبات في الأغذية والزراعة: <https://www.fao.org/documents/card/en?details=cc9185en>



الشكل 2- المحاصيل العشرة الأولى التي تُستخدم فيها المضادات الحيوية

[14] وتستهدف المضادات الحيوية المستخدمة في وقاية النباتات في المقام الأول الأمراض البكتيرية، مثل العفن البكتيري الطري (*Pectobacterium spp.*)، واللفحة النارية (*Erwinia amylovora*)، والقرحة البكتيرية (*Clavibacter michiganensis*)، والبقعة البكتيرية (*Xanthomonas campestris*)، وتلطيخ الفاكهة البكتيري (النوع الفرعي *Citrulli* من *Acidovorax avenae*). ورغم أن هذه المضادات الحيوية تستخدم بشكل رئيسي لمكافحة هذه الأمراض البكتيرية، فقد استُخدمت أيضًا لمكافحة الأمراض الفطرية والحشرات. وترد في الشكل 3 الآفات الرئيسية التي تُستخدم ضدها المضادات الحيوية.

[15] فعلى سبيل المثال، يُستخدم الكاسوجاميسين في محاصيل الأرز والطماطم والبطاطا بينما يُستخدم الستربتوميسين في محاصيل الفلفل الحلو والطماطم والتبغ.



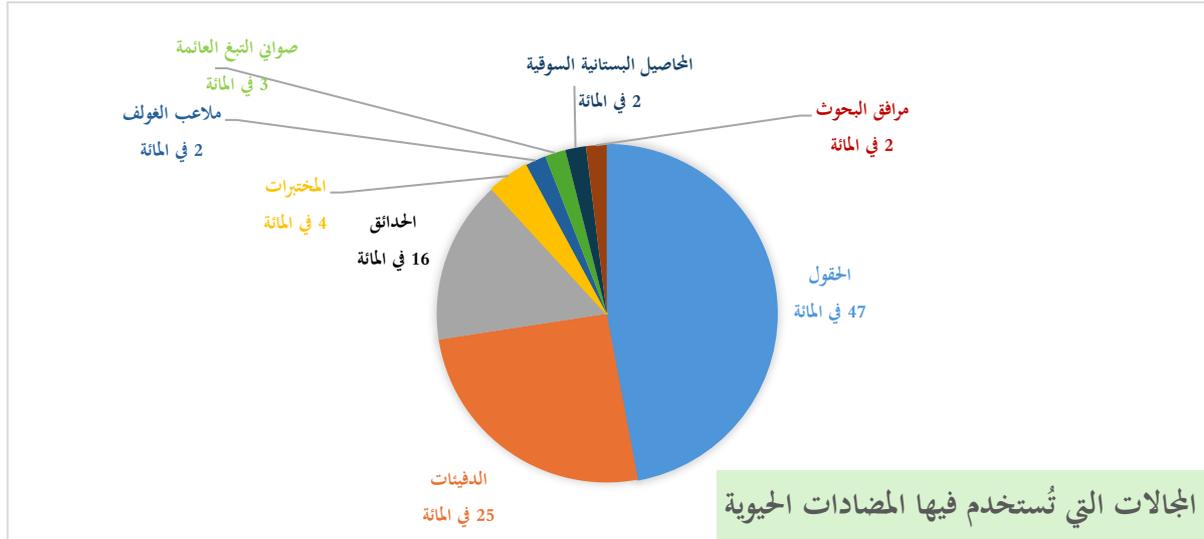
الشكل 3- الآفات الرئيسية التي تُستخدم ضدها مضادات حيوية

[16] يمكن استخدام هذه المضادات الحيوية على حدة لمكافحة أمراض معينة. فعلى سبيل المثال، يتصف الكاسوجاميسين بالفعالية ضد مسببات الأمراض مثل القرحة البكتيرية (*Clavibacter michiganensis*) والبقعة البكتيرية (*Xanthomonas spp.*) والزائفة (*Pseudomonas spp.*) واللفحة النارية (*Erwinia spp.*). وعلاوةً على ذلك، يمكن أيضاً استخدام المضادات الحيوية ضمن تركيبات مع بعضها البعض. فعلى سبيل المثال، غالباً ما يُستخدم الستربتوميسين والأوكسيتتراسيكلين معاً لمعالجة الأجروباكتريوم توميفاسيانز (*Agrobacterium tumefaciens*) والزائفة والبقعة البكتيرية واللفحة النارية (*Erwinia spp.*). وعلى نحو مماثل، يُستخدم الجنتاميسين والأوكسيتتراسيكلين (*Xanthomonas spp.*) لإدارة النوع الفرعي *michiganensis* من القرحة البكتيرية (*Clavibacter michiganensis*).

[17] وقد كان من الصعب تجميع وتفسير البيانات المقدّمة عن الكميات المقدّرة من المضادات الحيوية بسبب تباين شكل المعلومات التي تمت مشاركتها (الوحدات، والمكوّن الفعال، والكمية المستوردة، وما إلى ذلك)، وكذلك بسبب وجوب وضع هذه البيانات في منظورها الصحيح استناداً إلى مساحة الأراضي التي يزرعها الذين قاموا بالرد على الاستقصاء.

[18] ولكن استناداً إلى البيانات المقدّمة القابلة للاستخدام، كان من الممكن تقدير أن متوسط كمية المضادات الحيوية المستخدمة يبلغ حوالي 240.7 أطنان/السنة، بحد أقصى قدره 2 700 طن/السنة، وحد أدنى قدره 0.3247 طنًا/السنة.

[19] وأظهر الاستقصاء أن مجالات استخدام هذه المضادات الحيوية هي بنسبة 47 في المائة في حقول المحاصيل، و25 في المائة في الدفيئات، و16 في المائة في الحدائق (الشكل 4).



الشكل 4- المجالات التي تُستخدم فيها المضادات الحيوية

الاستقصاء بشأن مبيدات الفطريات المستخدمة في وقاية النباتات

[20] لقد أُعدت المرحلة الأولى من استقصاء مرصد الاتفاقية الدولية بشأن استخدام مبيدات الفطريات لجمع بيانات عن استخدام 74 من مبيدات الفطريات. ووافقت الهيئة في دورتها الثامنة عشرة (2024) على خفض عدد منتجات مبيدات الفطريات المدرجة في استقصاء الاتفاقية الدولية للتركيز فقط على المنتجات المتصلة بمفهوم الصحة الواحدة (أي المجموعات الكيميائية التي لا تُستخدم فقط من أجل الصحة النباتية بل كذلك من أجل صحة الحيوان أو الإنسان).

[21] وعقب عرض النتائج الأولية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات على الهيئة في دورتها الثامنة عشرة (2024)، وبالنظر إلى التوجيهات التي صدرت عن مكتب الهيئة في يونيو/حزيران 2024، جمعت الأمانة معلومات لتحديد المنتجات المضادة للفطريات التي تستخدمها القطاعات الثلاثة، وهي صحة الحيوان والإنسان والنباتات (الصحة الواحدة). وشمل ذلك العمل مع إدارة مبيدات الآفات والوحدات المعنية بصحة الحيوان في المنظمة.

[22] وجمعت أمانة الاتفاقية الدولية أيضًا معلومات عن المنتجات المضادة للفطريات من قواعد البيانات الوطنية لصحة الإنسان والحيوان. وسمحت هذه البيانات لأمانة الاتفاقية الدولية بتجميع قوائم بالمنتجات المستخدمة في قطاعي صحة الإنسان والحيوان، ومقارنة القائمتين بالقائمة الأولية التي تضم 74 من مبيدات الفطريات التي سبق استخدامها في استقصاء مرصد الاتفاقية الدولية. وأشارت نتائج مقارنات مضادات الفطريات في القوائم الثلاث إلى أنه لا يُستخدم أي من منتجات مبيدات الفطريات الأربعة والسبعين المستخدمة في وقاية النباتات من أجل صحة الحيوان أو الإنسان. ولكن تم تأكيد إدراج 12 منتجًا من قائمة مبيدات الفطريات الأربعة والسبعين في كل من قوائم صحة الحيوان والإنسان، بما في ذلك: الأمفوتريسين باء، والكلوتريمازول، والفلوكونازول، والفلوكتازول، والفلوكتازول، والغريسيوفولفين، والإيتراكونازول، والكيتوكونازول، والميكونازول، والنيستاتين، والبوساكونازول، والتيربينافين، والفوريكونازول.

[23] ولكن المؤلفات قدّمت رؤى إضافية تتعلق بالاستخدام المحتمل لمجموعات كيميائية معينة من مبيدات الفطريات. وحدّد Woods وآخرون (2023) في "نهج الصحة الواحدة للتغلب على الأمراض الفطرية ومقاومة مضادات الفطريات"⁴ أربع فئات من مضادات الفطريات المستخدمة لمكافحة حالات العدوى الفطرية والوقاية منها لدى الإنسان وفي المحاصيل، وهي: البوليينات، والآزولات، ونظيرات البيريميدين، والإكينوكاندين. ومن الجدير بالذكر أن الآزولات هي المجموعة الرئيسية من مبيدات الفطريات المستخدمة في الزراعة، وعلى نطاق واسع في العلاجات الإنسانية (Berger وآخرون، 2017؛ و Geddes-McAlister و Shapiro، 2019). وإن الآزولات مبيدات الفطريات (أي الـديفينوكونازول، والإيوكسيكونازول، والبروبيكونازول، والتيبوكونازول) تتشابه هيكلياً مع التريازولات الطبية (أي الإيزوفونازول، والإيتراكونازول، والبوساكونازول، والفوريكونازول) التي لديها آليات عمل مماثلة (Perfect، 2017 و 2022). وأكد Pintye وآخرون (2024) في "مسيبات الأمراض الفطرية العابرة للمملكة التي تصيب النباتات والإنسان على السواء، ومشكلة مقاومة مبيدات الفطريات القائمة على الآزول"⁵ أن الآزولات، من بين عدة أنواع من مضادات الفطريات، هي الأكثر استخداماً وهذه هي المجموعة الوحيدة المستخدمة في كل من الطب والبيئة. وفي عام 2020، تم بيع حوالي مليوني طن من مبيدات الفطريات القائمة على الآزول للأغراض الزراعية، وتم بيع أكثر من ثلثها في أوروبا وآسيا، حيث استحوذت على حوالي 16 في المائة من حجم السوق العالمية لمبيدات الفطريات (Heick و Jørgensen، 2021).

[24] وزوّد استعراض المؤلفات أمانة الاتفاقية الدولية بالمعلومات اللازمة لوضع قائمة تضم 29 من مبيدات الفطريات ومضادات الفطريات تُستخدم لمكافحة العدوى الفطرية والوقاية منها لدى الإنسان والحيوان وفي المحاصيل. واستناداً إلى هذه القائمة وإلى نتائج المرحلة السابقة من الاستقصاء بشأن مبيدات الفطريات، وقع الاختيار على مبيدات الفطريات التالية لهذه المرحلة الأخيرة من الاستقصاء: ثيوفانات-ميثيل، والسيبروكونازول، والبروبيكونازول، والميكلوبوتانيل، والبنكونازول، والترياديميونول، والبوسكاليد، والأزوكسيستروبين، والتريفلوكسيستروبين، وحمض الفوسفور والأملاح، والنحاس، والكلوروثالونيل، وآزولات أخرى.

[25] وقام تسعة وخمسون (59) بلداً بالرّد على الاستقصاء بشأن مبيدات الفطريات المستخدمة في وقاية النباتات، بما في ذلك 10 بلدان جديدة. أمّا المنتجات العشرة الأكثر استخداماً من حيث عدد الإشارات إليها فهي: الأزوكسيستروبين، والنحاس، والبوسكاليد، والتريفلوكسيستروبين، والبيبنكونازول، والبروبيكونازول، والكلوروثالونيل، وثيوفانات-ميثيل، والميكلوبوتانيل، والترياديميونول. وأكد جميع الذين قاموا بالرّد على الاستقصاء على استخدام مبيدات الفطريات في مجال وقاية النباتات.

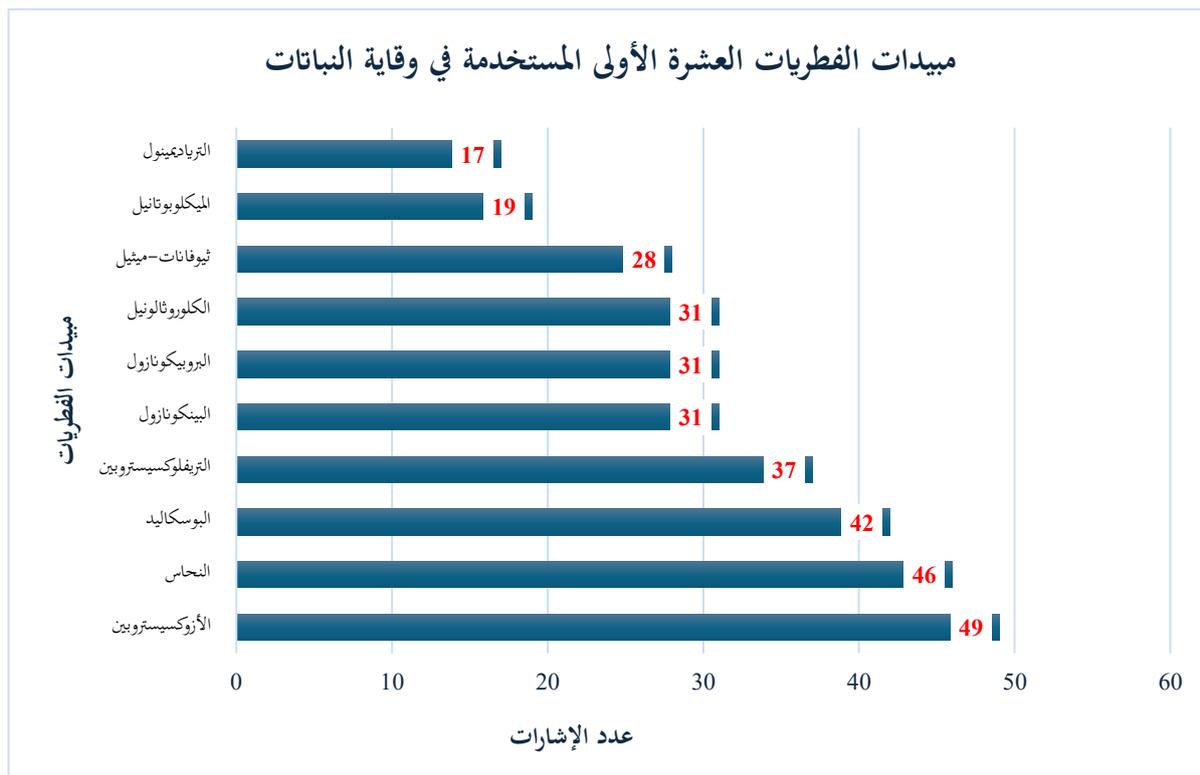
[26] ويبيّن الشكل 5 أدناه مبيدات الفطريات الرئيسية المستخدمة في وقاية النباتات من قبل الذين قاموا بالرّد على الاستقصاء

⁴ نهج الصحة الواحدة للتغلب على الأمراض الفطرية ومقاومة مضادات الفطريات:

<https://wires.onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1002/wsbm.1610>

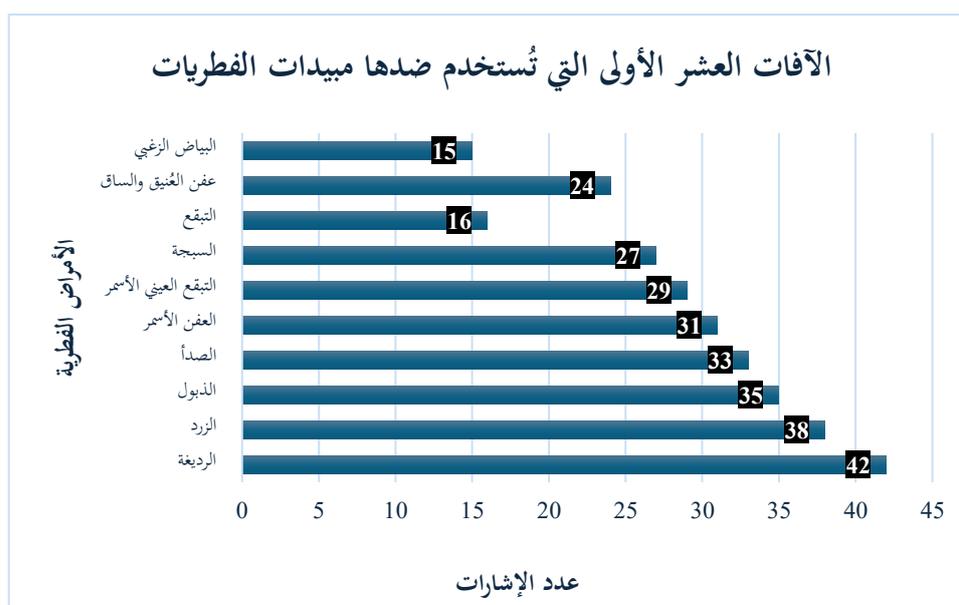
⁵ مسيبات الأمراض الفطرية العابرة للمملكة التي تصيب النباتات والإنسان على السواء، ومشكلة مقاومة مبيدات الفطريات القائمة على الآزول:

<https://www.frontiersin.org/journals/microbiology/articles/10.3389/fmicb.2024.1354757/full>



الشكل 5- مبيدات الفطريات العشرة الأولى المستخدمة في وقاية النباتات

[27] تعتبر مبيدات الفطريات إحدى مجموعات مبيدات الآفات الأكثر استخدامًا من أجل وقاية النباتات في مجموعة واسعة جدًا من المحاصيل. وتفيد نتائج الاستقصاء أن المحاصيل الرئيسية التي تُستخدم فيها مبيدات الفطريات هي محاصيل الطماطم والبطاطا والموز/الموز الإفريقي والبصل والتفاح/الإجاص والعنب والقمح والخيار والفاصولياء والملفوف والخس.



الشكل 6- الأمراض الفطرية الرئيسية التي تُستخدم فيها مبيدات الفطريات

- [28] تُستخدم مبيدات الفطريات المذكورة لمكافحة مجموعة واسعة من الآفات الفطرية مثل آفات الرديغة (*Alternaria sp*)، والزرذ (*Phytophthora sp*)، والذبول الفطري (*Fusarium sp*)، والصدأ (*Puccinia sp*)، والعفن الأسمر (*Botrytis sp*)، والتبقع العيني الأسمر (*Cercospora sp*)، والسبجة (*Colletotrichum sp*)، والتبقع (*Mycosphaerella sp*)، وعفن العُنيق والساق (*Peronospora sp*)، والبياض الزغي (*Sclerotinia sp*).
- [29] وتختلف كميات مبيدات الفطريات المستخدمة سنويًا بنسب أكبر من تلك التي لوحظت بالنسبة إلى المضادات الحيوية. ويُقدَّر الحد الأقصى للكمية السنوية المستخدمة بمقدار 105.400 طن، وذلك بحد أدنى قدره 0.5 أطنان ومتوسط يبلغ 4.520 طنًا سنويًا. ولم يقدّم نصف البلدان (59/28) تقريبًا بيانات رقمية واضحة.

الاستدامة في جمع البيانات بشأن استخدام مضادات الميكروبات والخطوات التالية

- [30] في هذه المرحلة، تزود البيانات المجمعة من خلال استقصاءي مرصد الاتفاقية الدولية بشأن استخدام مضادات الميكروبات في وقاية النباتات مجتمع الاتفاقية الدولية بلمحة عامة حول استخدام مضادات الميكروبات في الصحة النباتية من أجل تقييم هذه المسألة واتخاذ قرار بشأن الخطوات التالية. ويمكن أن تتمثل هذه الخطوات في إغلاق الاستقصاءين و/أو إطلاق دراسة متعمّقة حول مقاومة مضادات الميكروبات.
- [31] وإذا كان من الضروري إجراء دراسة متعمّقة للصحة الواحدة حول مقاومة مضادات الميكروبات في الصحة النباتية، فإنّ استخدام مبيدات الفطريات ومقاومتها أمران مهمّان ولكن يجب اعتبارهما منفصلين عن استخدام المضادات الحيوية ومقاومتها، بالنظر إلى أن أيًا من مبيدات الفطريات المدرجة في المرحلة الأولى من الاستقصاء بشأن مبيدات الفطريات لا يستخدم في صحة الحيوان، ناهيك عن صحة الإنسان. وينبغي لدراسة كهذه أن تركز على المضادات الحيوية المستخدمة في صحة الإنسان والحيوان والنباتات، مع مراعاة أن استقصاء الاتفاقية الدولية قد أظهر وجود انخفاض نسبي في عدد البلدان والكميات المستخدمة في الصحة النباتية.
- [32] ولكن لضمان استدامة جمع البيانات والبقاء على علمٍ بالتطورات في القضايا المتعلقة باستخدام مضادات الميكروبات في وقاية النباتات، درست الأمانة الخيارات التي يتعيّن النظر فيها بعد الاستقصاءين الحاليين للاتفاقية الدولية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات.

- [33] وقد أدت المشاورات التي أجريت داخل الإدارات المعنية بالصحة الواحدة في المنظمة إلى توافق في الآراء بشأن استخدام أداة واحدة لجمع البيانات من أجل تفادي التكرار وطلبات البيانات المتعددة المقدمة إلى البلدان. وأثقف على أن يكون الخيار المختار جزءًا من النظام العالمي المتكامل لمراقبة مقاومة مضادات الميكروبات/استخدام مضادات الميكروبات التابع لهيكل المراقبة للشراكة الرباعية.⁶ وفي إطار هيكل المراقبة هذا، تتمثل الأداة الرئيسية التي تستخدمها المنظمة في نظام المنظمة الدولي لرصد مقاومة مضادات الميكروبات (InFARM).⁷ وتتكوّن أداة INFARM من منصة إلكترونية وأنشطة ذات صلة لمنظمة تساعد البلدان في جمع بيانات رصد ومراقبة مقاومة مضادات الميكروبات، وتصنيف هذه

⁶ منظمات الشراكة الرباعية هي منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان.

⁷ نظام InFARM: <https://www.fao.org/antimicrobial-resistance/resources/infarm-system/en/>

البيانات وتحليلها وعرضها واستخدامها بشكل فعال، بشكل رئيسي من الثروة الحيوانية ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، إلى جانب المنتجات الغذائية المرتبطة بها.

[34] وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2024، ناقشت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات (اللجنة) الخطوات التالية لاستقصاءي الاتفاقية الدولية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات. وأيدت اللجنة اقتراح دمج جمع البيانات بشأن مقاومة مضادات الميكروبات في مجال الصحة النباتية في منصة INFARM التابعة للمنظمة مصحوبة بجهات الاتصال الرسمية للاتفاقية الدولية، باعتبارها جهات الاتصال المعتمدة في البلدان، إن وجدت. كما أبرزت اللجنة الحاجة إلى أن تتولّى جهات الاتصال الرسمية مهمة التنسيق مع الوكالات الأخرى داخل بلدانها، في ما يخص منصة INFARM، علمًا وأن التنسيق لن يحدث بتواتر يزيد عن كل ثلاث سنوات. وناقش مكتب الهيئة هذا الاقتراح المتعلق بجمع بيانات مقاومة مضادات الميكروبات في الصحة النباتية من خلال منصة INFARM، وأيده في ديسمبر/كانون الأول 2024.

[35] ويعكف فريق إدارة الآفات ومبيدات الآفات التابع لشعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات على وضع استبيان بالتعاون مع أمانة الاتفاقية الدولية من أجل إعادة تصميم منصة INFARM، ودمج جمع البيانات عن مقاومة مضادات الميكروبات في الصحة النباتية. وستكون جهات الاتصال الرسمية قادرة على استخدام منصة INFARM كجهات اتصال معتمدة في البلدان من أجل تقديم معلومات عن استخدام مضادات الميكروبات في الصحة النباتية، بالتعاون مع جهات الاتصال الصحية الأخرى على المستوى الوطني.

[36] وبالتالي، ستكون لدى جهات الاتصال الرسمية إمكانية النفاذ الآمن إلى منصة INFARM⁸ من أجل تقديم المعلومات الرسمية لديها بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، ويمكن إعادة إطلاق حملات لجمع البيانات كل سنتين أو ثلاث سنوات.

التوصيات

[37] إن الهيئة مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (1) الإحاطة علمًا بالنتائج النهائية لاستقصاءي مرصد الاتفاقية الدولية بشأن المضادات الحيوية ومبيدات الفطريات المستخدمة في وقاية النباتات؛
- (2) الموافقة على أن البيانات التي جمعت من خلال استقصاءي مرصد الاتفاقية الدولية بشأن المضادات الحيوية ومبيدات الفطريات كافية لفهم استخدام مضادات الميكروبات في الصحة النباتية، وأنه يمكن إغلاق هذين الاستقصاءين؛
- (3) الموافقة على دمج جمع البيانات عن مقاومة مضادات الميكروبات في الصحة النباتية في منصة INFARM، مصحوبة بجهات الاتصال الرسمية للاتفاقية الدولية باعتبارها جهات الاتصال المعتمدة في البلدان؛
- (4) والتوجّه بالشكر إلى جميع البلدان التي قامت بالرّد على استقصاءي مرصد الاتفاقية الدولية بشأن المضادات الحيوية ومبيدات الفطريات لمساهماتها في تحسين فهم استخدام مضادات الميكروبات في الصحة النباتية.

⁸ قاعدة بيانات منصة INFARM: <https://infarm.fao.org/>